

الرئيس الإيراني السابق أبو الحسن بنى صدر لوكالة إنتر بريس سيرفس: عند موسوي أسرار لو كشفها لأفقد النظام شرعيته!

□ أوميد ميموريان
وكالة إنتر بريس سيرفس/
كاليفورنيا

في تصريحات مثيرة ، كشف الرئيس الإيراني السابق أبو الحسن بنى صدر أن زعيم المعارضة الإيرانية حاليًا مير حسين موسوي لديه من الأسرار عن النظام ما يكفي لإفقادها الشرعية أمام الرأي العام الإيراني لو كشف عنها لاسيما منها ما يتعلق بالإعدامات السياسية عام ١٩٨٨ ، وهو ما يعرض حياة موسوي للخطر .

وزعيم المعارضة الإيراني مير حسن موسوي الذي تحدث عنه بنى صدر كان في الأشهر الأخيرة دائما ما يردد أنه سيكشف عن "أسرار" أطلع عليها أثناء توليه رئاسة الحكومة الإيرانية (١٩٨١-١٩٨٩) .

وأعرب بنى صدر في مقابلة حصرية مع وكالة إنتر بريس سيرفس عن اعتقاده بأن موسوي معرض للخطر "فقد تم اغتيال العديد من الناس الذين أطلعوا على أسرار النظام أو حاولوا الكشف عنها" . وكان بنى صدر قد نشر في تموز الماضي ما أكد أنه رسالة الاستقالة التي قدمها موسوي في عام ١٩٨٨ ، على موقعه على الإنترنت Engheleb-e Eslami . وكانت الرسالة موجهة إلى سيد علي خامنئي ، الرئيس الإيراني آنذاك والمرشد الأعلى وقائد الثورة الإسلامية حاليا . ومن الجدير بالذكر أن موسوي وسلطات الحكومة الإيرانية بل ومكتب المرشد

الأعلى ، لم يصدروا أية ردود فعل على محتويات الرسالة. يتحدث موسوي صراحة في هذه الرسالة عن الأنشطة الإرهابية التي تمارس في الخارج والتي يقول أن حكومته لم تكن على دراية بها. ويشرح موسوي في جزء من الرسالة السبب الذي حملته على تقديم الاستقالة من منصبه لعدم قدرته على القيام بمسؤولياته.

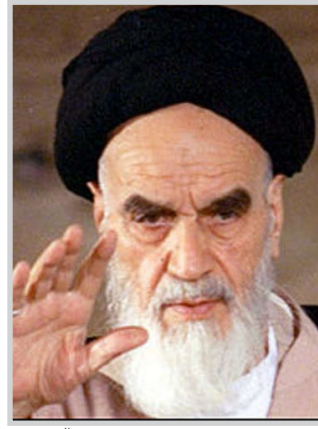
فقال: تتم العمليات في الخارج... من دون علم مجلس الوزراء ولا بموجب أوامر منه. أنتم تعرفون أفضل (متي) عن عواقبها الكارثية وغير المرغوبة على هذا البلد (إيران) .

وأضاف: لقد جرى إبلاغنا بخطف طائرة، بعد خطفها. وتم اطلاعي بأن مدعيا رشاشا فتح النار في أحد شوارع لبنان ويمكن سماع صوته في كل مكان، ولكن بعد وقوع هذا الحادث، وأبلغت عن العثور على متفجرات وسط الحجاج بعدما حدث ذلك. للأسف وعلى ضوء الضمائر التي تكبدتها البلاد جراء هذه الأعمال، فيمكن أن تحدث في أي لحظة أو ساعة وباسم مجلس الوزراء .

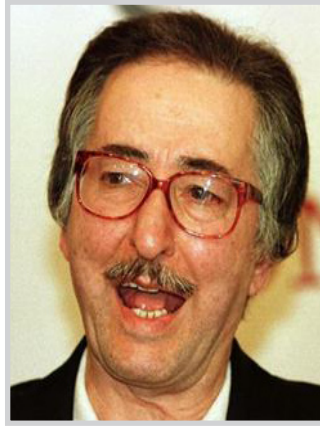
وقد طلب العديد من المثقفين والمفكرين والسياسيين الإيرانيين من موسوي التعبير عن رأيه حول عمليات الإعدام الجماعية للألاف من السجناء السياسيين في عام ١٩٨٨ وأن يشرح دوره فيها. أما موسوي، فقد خاطب مؤخرا مجموعة من رؤساء تحرير الصحف والصحفيين وعائلات الصحافيين المعتقلين، بمناسبة

يوم الصحفيين في إيران. فقال: يجب علينا أن ننظر لأحداث عام ١٩٨٨ عبر منظورها التاريخي ثم التساؤل عما إذا كان مجلس الوزراء لديه أي دراية بهذه الأحداث أم لا؟ وهل لعب دورا فيها؟ وهل كان من الممكن له أن يتدخل على الإطلاق؟ وهل هناك أي نكر مجلس الوزراء في الوثائق والقرارات؟ الخاصة بهذه الأحداث

وقد هرب بنى صدر، الذي أنتخب كأول رئيس لإيران في عام ١٩٨٠، إلى باريس بعد أن عزله البرلمان الإيراني عن منصبه في عام ١٩٨١ .



الخميني



بنى صدر



موسوي

◆ ما سر رسالة موسوي التي لم ينفياها أو يؤكدتها حتى الآن؟ ◆

وتعرض بنى صدر إلى مدى أصالة الرسالة والأخطار التي تحف بموسوي بعد أن هدد بكشف الأسرار، وأهمية كشف النقاب عن عمليات الإعدام السياسي الجماعية في عام ١٩٨٨ في إيران. وفيما يأتي أبرز ما ورد في حديث بنى صدر مع وكالة إنتر بريس سيرفس :

إنها حقيقية

× أي بي اس: كيف اطلعت على رسالة موسوي المذكورة؟

- بنى صدر: لقد نشرت هذه الرسالة في عام ١٩٨٨ . وطلبتنا من أصدقائنا التحقق من هويتها. فقلنا لنا أنها حقيقية. كما لم يدحض موسوي في مصداقيتها خلال كل هذه السنوات.

من مكتب الخميني

× أي بي اس: ما هو هدف أولئك الذين سربوا لك هذه الرسالة؟

- بنى صدر: تكهننا في حينه بأن الرسالة كانت مسربة من مكتب السيد (روح الله) الخميني، زعيم الثورة عام ١٩٧٩. بالطبع

من الممكن أيضا أن يكون موسوي هو نفسه من سربها، أو أن تكون قد سربت عن طريق السيد خامنئي بغية تشويه صورة موسوي بسبب إفشائه أسرار النظام.

أسرار... أسرار

× أي بي اس: ردد عدد من المسؤولين الحكوميين، وسط الصراعات السياسية، أن هناك أسراراً لا يرغبون في الكشف عنها. إني أي مدى تعتقد أن يؤثر الكشف عن هذه الأسرار على السياسات الداخلية لإيران؟

- بنى صدر: لقد تم اغتيال العديد من الأشخاص للحيلولة دون نشر أسرار معينة. وعلى سبيل المثال، تم قتل العديد من الأشخاص بشأن "مفاجأة أكتوبر"، أو قصة التعاملات السرية التي دارت بشأن إطلاق سراح الرهائن الأميركيين. وفي داخل إيران، تم اغتيال السيد مهدي هاشمي والسيد أوميد نجف آبادي وملازماتها بسبب المعلومات التي نشرتها عن قضية "إيران غيت" (المعروفة أيضاً باسم "إيران كونترا").

بنى صدر: إنه أمر خطير بالتأكيد. فاهمية السيد موسوي بالنسبة لهذا النظام لا تتجاوز أهمية أحمد الخميني (نجل الراحل آية الله الخميني). فقد كان لدى أحمد الخميني الكثير من المعلومات، ووصفه ابنه بأنه صندوق كنز أسرار النظام. وعندما بدأ يصدر بعض الضوضاء تم القضاء عليه. واعتقد -تماما كما فعلت أنا نفسي- أنه بدلا عن التهديد بالقول أو الفعل، كان

(موسوي) يجب أن "يبصق" ما لديه من معلومات وبصورة تلقائية. فهذا قد يضمن له حياته، لأنهم إذا أرادوا المساس به بعد ذلك، لنقال شعب إيران والعالم أنه أخذ لأنه كشف عن الأسرار.

الوقائع المعروضة

× أي بي اس: لماذا لم تتف السلطات الإيرانية أصالة رسالة موسوي؟

- بنى صدر: لأنها حقيقية وأصلية. فإذا قالوا أنهم فعلوا هذا (أي الوقائع المعروضة)، فسيعتد ذلك أن العالم كان على حق في تسميتهم بالحكومة الإرهابية. وإذا أرادوا القول بأنهم لم يفعلوا ذلك فسيفسحك العالم لأن هذه الأعمال قد ارتكبت فعلا. الشيء الوحيد الذي قالوه في الماضي هو أن عملاء مرتدين ارتكبوا بعض التصرفات وأن النظام لم يكن على دراية بها. والأآن يقول شخص كان رئيسا للوزراء في ذلك الوقت أن النظام كان على دراية وأن العملاء كانوا ينفذون أوامر.

تزيوير الانتخابات

× أي بي اس: لماذا لم يحدث أي شيء بعد (الذين شجعوه)؟ كان السيد خامنئي الرئيس، والسيد هاشمي فرستجاني رئيس البرلمان. لذا، فمن الواضح أن هذين الأخيرين لم يقدموا أدنى اعتراض على تلك الجريمة. فيما كانا ضمن أولئك الذين شجعوا على ذلك واقنعوا السيد الخميني بارتكاب مثل هذه الجريمة. من الأهمية بمكان توضيح هذه المسألة. لماذا؟ لأن أحد أولئك هو الآن الزعيم الأعلى والخميني بارتكاب مثل هذه الجريمة. من الأهمية بمكان توضيح هذه المسألة.

- بنى صدر: السبب الأهم هو أن السيد موسوي والسيد (مهدي) كروبي كانا مرشحين للرئاسة عندما وقعت عملية تزيوير الانتخابات الضخمة وتشكلت حركة الاحتجاج للاعتراض على نتائج الانتخابات. هذه الحركة لم توجد في إيران فقط. فقد شارك فيها الرأي العام في العالم.

المصادقية

× أي بي اس: لكن الكثير من الناس قتلوا، وقيل أنهم قتلوا في أيدي تنظيمات معقدة مجاهدي خلق أو متشابهين.

- بنى صدر: لم يكن هؤلاء الأشخاص

عباس: الانتفاضة دمرتنا.. وأموال دعم القدس "فضيحة"!

□ عواصم/ متابعة
إخبارية

في الوقت الذي يزداد فيه الانقسام الفلسطيني الداخلي وتتصاعد فيه حدة التصريحات بين أطرافه المتحللة والسلطة الفلسطينية وحماس وباقي فصائل المقاومة فاجأ الرئيس محمود عباس الجميع بانتقاد غير مسبق لانقضاة الفلسطينية عام ٢٠٠٠ والتي عرفت بانتفاضة الحجارة قائلا عنها "لقد دمرتنا الانتفاضة وبمرت كل ما بنيناه وما بقي قبلنا".

وأكد عباس في تصريحات صحفية لصحيفة السراي الكويتية انه عاتق على الزعماء والقادة العرب والأشقاء العرب، الذين قرروا في القمة العربية الأخيرة ان يدفعوا مدينة القدس ٥٠٠ مليون دولار للمحافظة على عروبيتها وإسلاميتها، ولم يصلها فلس واحد، "معتبراً ذلك بأنه "فضيحة حقيقية".

موضحا انه خلال البحث مع رئيس القمة العربية، قلت له: قررت القمة ٥٠٠ مليون دولار للقدس لم يصلنا منها أي شيء، لا أريد التحذير عن التزامات العرب تجاه السلطة والتي تصل من بعض الدول ولا تصل من أخرى، لكن الأموال مخصصة للقدس ولحمية القدس وسبعنا الكثير من الخطابات التي تقول ان القدس عاصمتنا جميعا، مقدساتنا وقبلتنا الأولى ومسرى نبينا، (كن) لا ندم للسلطة ولا دعم لعروبية القدس والحل على مقدساتنا".

وهدد محمود عباس بترك منصبه



في حال مورست عليه ضغوطات لتقديم تنازلات فيما يتعلق بالتوابت الفلسطينية، كفضية اللاجئين والحدود، وقال إن "أي ضغط على تقديم تنازلات في قضيتي الحدود واللاجئين والقضايا الجوهرية الأخرى، يعني أنني سأحمل كفايتي وأرحل، ولن أبقي للتوقيع على تنازل واحد من ثوابت الشعب الفلسطيني".

وتكثف ان السلطة الفلسطينية هي التي لعبت دور الوسيط لتقوم بمفاوضات غير مباشرة بين إسرائيل والحكومة الفلسطينية، متمنيا على العرب الذين يريدون ان يحاربوا "أن يحاربوا ويستكون في الطليعة، أما ان تحاربوا فينا فلا".

وقال عباس في تصريحاته التي نقلتها على صفحته على تويتر (فنسوزل نحن. أمل فعلا ان نصل الى اتفاق إن شاء الله".

من العرب ودول الخليج في هذه المرحلة التأييد السياسي والدعم الاقتصادي والمالي والدعم الكامل على الصعيد السياسي في كل القضايا، مشيراً الى ان القيادة الفلسطينية ستضعهم في كامل الصورة الواضحة عن كل ما يجري.

وأضاف: "تريد من دول الخليج الدعم السياسي والمعنوي والمالي والوقف الإيجابي الكاعادة".

وعن قطاع غزة، قال: لن تترك غزة لحركة حماس، كما لن تترك الضفة الغربية لحماها أو غيرها، والجميع يعرف الظروف التي جاءت بالانقلاب والتي أدت الى مثل هذا الانقسام، ونحن قربنا ألا يحدث أي صدام بيننا وبين اخواننا بمعنى ألا نستعمل السلاح بل لنجا الى الحوار لإنهاء الانقسام.

وكان كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قد قال الأحد الماضي ان السلطة الفلسطينية "ستزول في حال فشل التوصل إلى اتفاق سلام مع إسرائيل.

وقال عريقات وكالة فرانس برس "أمام التوصل إلى دولة فلسطينية، اذا لم يتوصل إلى ذلك فالأفضل ان تنتحى، مضيفا ان سيناريو مماثلا يعني نهاية السلطة الفلسطينية التي يملها الرئيس محمود عباس، وانتصار حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة.

وأضاف "إذا توصلنا إلى اتفاق فان حماس ستزول، ولكن اذا فشلنا فنسوزل نحن. أمل فعلا ان نصل الى اتفاق إن شاء الله".

اهتمام هندي بطموحات الصين في جنوبي قارة آسيا

□ نيودلهي/ الوكالات

أكدت الهند استعدادها الكامل للتعامل مع الطموحات المتنامية للصين للحصول على موطن قدم في جنوبي القارة الآسيوية.

وقال رئيس الحكومة الهندية مانموهان سينغ في تصريحات نقلتها عنه يوم أمس صحيفة (تايمز)

أوف انديا) الهندية: "تريد الصين ان تحصل على موطن قدم لها في الجنوب الآسيوي، ويجب علينا التفكير مليا في هذه الحقيقة. علينا ان نكون واعين لها، ومضى سينغ للقول، "الصينيون يتصرفون بثقة متزايدة بأنفسهم، ومن الصعب توقع توجههم المستقبلي، ولذا فن الضروري ان نكون مستعدين".

متحدث: ننتياهو يعتقد أن التوصل إلى اتفاق خلال عام ممكن

□ القدس/ رويترز

قال المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ان رئيس الحكومة أبلغ وفدا زائرا من أعضاء الكونجرس الأمريكي بأنه يعتقد أن التوصل إلى اتفاق للسلام مع الفلسطينيين خلال عام قد يكون ممكنا بالرغم من وجود خلافات كبيرة. ونكر المتحدث نير هيفيز يوم الاثنين أن نتنياهو أبلغ الوفد الزائر انه يعتقد "أن من الممكن من خلال مثل هذه المفاوضات المباشرة التي تجري عن قرب ودون توقف أو تأجيل التوصل إلى اتفاق للسلام في غضون عام." وأضاف هيفيز أن نتنياهو قال انه يعتقد أن هدف اللجنة الرباعية للوساطة في الشرق



والأوسط التي تضم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا الاتفاق على إقامة دولة فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب مع إسرائيل ممكن التحقيق.

نجاة وزير المالية اليوناني من التعديل الوزاري الجديد

□ أثينا/ اف ب

أدى أعضاء الحكومة اليونانية الجديدة اليمين لتولي مناصبهم أمس الثلاثاء. حيث أجرى رئيس الوزراء اليوناني جورج بابانديرو تعديلا وزاريا في حكومته لكنه أبقى

على المنصب المهم لوزير المالية دون تغيير. وتم استبدال وزراء التنمية والعمل والصحة. وشهد التعديل الوزاري عودة عدد من أعضاء الحزب الحاكم، كانوا قد شغلوا مناصب في حكومات اشتراكية سابقة. إلى الحكومة. ويقول محللون إن التغييرات تهدف إلى دعم جوانب السياسات

وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقابلة مع صحيفة فلسطينية انه لن يواصل المفاوضات مع إسرائيل اذا استؤنف البناء في المستوطنات اليهودية بعد انتهاء أجل وقف مؤت يوم ٢٦ سبتمبر/أيلول. ونقلت صحيفة الأيام عن عباس قوله انه قال لنتنياهو أثناء المحادثات بينهما "عليك ان تعلم أنك إذا لم تستمروا في وقف الاستيطان فإنا سنخرج من هذه المفاوضات." وقال عباس "إذا لم يستمر التجميد فلا أحد يستطيع ان يجبرنا على الذهاب إلى المفاوضات." ويتعرض نتنياهو لضغوط من وزراء يمينيين في حكومته لاستئناف البناء في الأراضي المحتلة.

الاقتصادية والاجتماعية وتهدة الناخبين الغاضبين بسبب إجراءات التقشف القاسية. وعلى نطاق واسع، ينظر لقرار بابانديرو الإبقاء على وزير المالية جورج بابانديرو في منصبه على أنه إشارة إلى أن الحكومة الاشتراكية لن تحيد عن برنامجها الاقتصادي القاسي.

الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١١ دون إجراء تعديلات دستورية. وحمل البرادعي الحزب الحاكم مسؤولية انتشار الفقر في مصر وعدم احترام حقوق الإنسان. وقال "نحن المصريين شعب صبور ولكن الصبر حدود... والعصيان المدني السلمي هو الورقة الأخيرة اذا لم يستجيب النظام للتغيير.

كبريا من المصريين يعتقدون انه سيحاول دفع ابنه جمال (٤٦ عاما) الى السلطة اذا لم يخض الانتخابات القادمة بنفسه. وينفي الاب والابن اي خطط للتوريث لكن مسؤولين من الحزب الحاكم رحبوا بفكرة ترشح مبارك للرئاسة مجددا كما اكادوا أيضا حق الابن في الترشح ورحبوا بذلك.

وكرر البرادعي المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية رفضه خوض

العنف في الصومال يحصد أرواح ٢٣٠ مدنياً في أسبوعين

□ جنيف/ اف ب

استمرت دوامة العنف الدموي في الصومال في حصد أرواح المئات من المدنيين الصوماليين في إحدى المحاذيات بين القوات الحكومية والمتمردين. فقد أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أمس الثلاثاء ان أكثر من ٢٣٠ مدنيا قتلوا وأصيب ٤٠٠ مدني آخر على الأقل بجروح في غضون أسبوعين. وقالت المفوضية باسم المفوضية ميليسا فليبيغ ان : المعارك التي جرت خلال الأسبوعين الماضيين بين الحكومة الانتقالية وحركة الشباب أسفرت عن مقتل أكثر من ٢٣٠ مدنيا وعن إصابة ٤٠٠ مدني آخر على الأقل بجروح، مشيرة الى تدهور متواصل للوضع في العاصمة الصومالية. وأضافت فليبيغ خلال مؤتمر صحفي في جنيف انه وبحسب تقديرات المفوضية فإن أكثر من ٢٠٠ ألف شخص في مقديشو فروا من منازلهم هذا العام. ولكن بسبب التدهور الأمني المتزايد في مقديشو وفي الطرق المؤدية الى مدن أخرى، أصبح من الخطر أكثر فأكثر الفرار وبالتالي فإن العديد من السكان عالقون في منازلهم.

لكن المعارضة في مصر مازالت منقسمة على نفسها ويقول الاخوان المسلمون وهم أكبر تكتل معارض في البلاد ويشغلون ٨٨ مقعدا في البرلمان وحزب الوفد الليبرالي انهم سيخوضون الانتخابات. ونزلت الجمعية الوطنية للتغيير التي يتزعمها البرادعي وموقع "البرادعي رئيسا ٢٠١١" على الفيسبوك على الإنترنت الى الشوارع لجمع التوقيعات على بيان "معا سنغير".

وعلى الرغم من رفض الاخوان المسلمين مقاطعة الانتخابات الا انهم تعاونوا مع أنصار البرادعي في جمع التوقيعات والتي اقتربت من مليون توقيع حتى الآن. وقال البرادعي لدينا ما يقرب من مليون توقيع ونرى انه في نهاية العام سنحصل على من اثنين الى ثلاثة ملايين توقيع." على

تقرير الخيارات

دعا المصريين لمقاطعة الانتخابات

البرادعي: العصيان المدني ورقتنا الاخيرة إذا لم يستجيب النظام للتغيير

□ القاهرة/ رويترز

وصرح البرادعي بأن العصيان المدني السلمي سيكون الورقة الأخيرة اذا استمرت الدولة في تجاهل مطالبات بالإصلاح. وحث انصاره على جمع ما بين مليونين او ثلاثة ملايين توقيع بحلول نهاية العام.

وقال المئات من انصاره مساء الاثنين بمناسبة مرور عام على بدء حملته المطالبة بالإصلاح "السنة والشهور القادمة ستكون حاسمة وسنرى تغييرا في حكم مصر". وأضاف ان "الانتخابات البرلمانية على الابواب والنظام لم يستجيب لمطالبنا. اي شخص يشترك في الانتخابات سواء مرشح او ناخب يخالف ضميره القومي".

وصرح بأن مقاطعة الانتخابات ستزعم



توقع محمد البرادعي المرشح الرئاسي المحتمل في الانتخابات القادمة حدوث تغيير في الحكم في مصر العام القادم ودعا الى مقاطعة الانتخابات البرلمانية التي تجري في تشرين الثاني القادم قائلا: انها ستزور.